

إجابة السؤال الذي يسأله لئـل مؤمن صادق !! عن الدراسة

والوظيفة والعمل للدين | الهداية في الأحداث 81

حازم صلاح أبو اسماعيل

بتحصل على في دراستها على قرابة مية في المية تأخذ تسعة وتسعين ونص تسعة وتسعين وتلت تربيع تسعة وتسعين كده ثم لما اشرق في قلبها نور الايمان وهي اصلا من - 00:00:00

اسرة متدينة وعرفت ما عليها من واجبات للاسلام وحقوق وفرائض وجهاد وعمل وجهد وما الى ذلك بدأت من سنة وشوية انها تبتي تقول اذا ده انا بضيع وقتي في هذا العلم غير النافع اللي انا فيه السنة بنسأه - 00:00:18

ايه شوية كيميا وشوية رياضة وشوية جغرافيا وشوية تاريخ ويخلص السنة ننسأه. انعم واكمم بهذه الفتاة اينعم واكمم بفتاة لا تسيروا على النمط وهي عمياء وانما ادركت انه لابد لها من نية من وقفة من تصحيح - 00:00:40

والله اذا كان ما افعله خطأ فلاقف ولا بد ان انتقل الى كذا فانعم واكمم بمبدأ الانتباه وبدعم الانسحاق مع مع كون هذا وهذه امور معتادة ولكن في الحقيقة انا اريد ان اخاطبها مباشرة واقول لها كل شيء يا اختاه الكريمة لها له سنة - 00:01:05

يعني احنا ما بنعملش بمزاجنا له سنة وله منهج النبي عليه الصلاة والسلام علمنا والله علمنا الله قال لا تبطلوا اعمالكم واخذ الفقهاء من ذلك ان من بدأ عملا بدأه فعلا لا يبطله - 00:01:31

لا يبطله لا ينهيه دون ان يتمه. حتى لو كان تطوعا يعني حتى في صلاة النافلة حتى في صيام النافلة. صحيح من حق الانسان ان هو في صيام النافلة يفطر ثم يقضي. لكن آآ - 00:01:52

وهذا في مذهب المالكية على انا عارف ان هناك تفاصيل يعرفها بعض الناس لكن يعني لا تبطلوا اعمالكم. ويقول الله عز وجل ولا تكونوا كالتني نقضت غزلها. واحدة غزلت بالمغزل ثوب في عملت غزل - 00:02:07

ثم بعد ان انتهت جابت المشروط وقطعت الغزل. فيقول الله تعالى في سورة النحل ولا تكونوا كالتني نقضت غزلها من بعد قوة وتن انكاثا ثم كبذل من هذا شرح القرآن وقال تتخذون ايمانكم بدأ آآ دخلا بينكم - 00:02:25

لا ان تزل قدم بعد ثبوتها وما الى ذلك انما الشاهد معي ان الانسان اذا بدأ عملا لا ينقضه. وانما يحاول ان يوظفه او حتى اذا اراد ان ينسحب منه او ان ينتقل منه يحسن الانتقال او يحسن الانسحاب على مقتضى سنة وليس على - 00:02:44

مقتضى فساد لان الفساد غير جائز شرعا فما اقدرش انا اخذ مسلا اتناشر سنة دراسة سم قبل شوط وسهم من نهاية الفترة دي اروح جاي بالمشرط وقاطع المنظر فقد افسدت عملي ونقضته - 00:03:07

انما استطيع ان ما دام لن يأخذ مني وقتا الا شهور قليلة احنا داخلين على نهاية السنة بالعكس اخذه بقوة قوة يشهد لها حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقول ان الله يحب اذا عمل احدكم - 00:03:29

عملا ان يتقنه فلا بد ما دام اذا درس خلاص فان يتقن ثم ينظر بعد ذلك ما الذي يفعل ايضا من السنن الرفق بالوالدين الرفق بالوالدين والامر هنا من المباحات يعني التكليف التوصيف الشرعي ان الدراسة حتى للكيميا والطبيعة والفيزيا والاحياء والرياضة والعربي والانجليزي والفرنساوي - 00:03:47

مع مع استثناء اللغة العربية طبعا انها من المباحات على الاقل ان لم تكن واجب وانا هقول لكم ان فيها فريضة وواجب فاذا ما استحق الامر الرفق بنفسية الوالدين والامر شهرين او ثلاثة المسألة بسيطة. طيب - 00:04:17

اذا المسألة حتى هذا النحو واضحة انها تكمل وتشد حيلها. لكن في حاجة اكثر من كده. ان الله تعالى قد اعطاك وانا هطمنك ايتها
الخت الطالبة لانه انا معها وانا معها وانا معها في قرارها في الحقيقة وهقول لكم ازاى - [00:04:33](#)
آآ يعني انا كنت وقفت عند ايه اه اه ان الله اعطاك ما لم يعطي غيرك. واحدة ثانية بتنجح بخمسين في المية وواحدة بتسقط سنة
والثانية بتغش. والثالثة ملحق والغش مش تعاون على البر والتقوى ده ده تعاون على الاثم والعدوان ده حرام - [00:04:53](#)
انما واحدة ما ينفعش غير بدروس خصوصية وببرشام وبغش وبصعوبة وو وبعدين تاخذ خمسين في المية ولكن الله اعطاك عقلا نيرا
فلا بد من ان تعرفي ما الذي يحتاجه المسلمون بهذا الذهن الذي لا يتوفر لغيرك. وبالتالي لا لا - [00:05:11](#)
تغادري مكانا انت فيه متفوقة بهذه الصورة لكن بعد ما اخذ سانونية عامة اللي هي فاضل لها شهرين او ثلاثة اعمل ايه؟ اه ده افكر فيه
والله اولاً التعارض لا تعارض يعني انا فاكر ان قلب الدين حكمة يار في افغانستان وهو من من من قادة المجاهدين الذين آآ -

[00:05:31](#)

جعلهم الله سببا في اخراج الشيوعيين السوفيت من افغانستان المسلمة اه كان طالب متفوق ووصل نهائي هندسة وهو في رابعة
هندسة جم الروس دخلوا افغانستان. فسأب الدراسة وجاهد في سبيل الله. ليه؟ لانه تعين الامر وقتها - [00:05:58](#)
انما احنا هناك مرحلة في الشرع وفي صنع الاسلام صنعا اسمها مرحلة الانتظار. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر هذا
الانتظار انتظروا انا معكم كذا ايه هذا الانتظار دي مرحلة لها احكامها - [00:06:20](#)
من ضمن احكامها ان انا لا مش بلغي كل شئ التاجر بيفضل تاجر وانتم تعرفون ان آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيهم الزراع
الشاطرين وفيهم التجار الشاطرين وكذلك فيهم المتفوقين في الكتابة والقراءة وفي العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام ربي عليا
فجعله مجيبا - [00:06:41](#)

للشعر مجيدا للادب مجيدا للقراءة والكتابة رضي الله عن سيدنا علي وصلى الله على سيدنا محمد يعني المبدأ اذا امال امتى بنقول
نترك اه عندما ينشأ التعارض عندما ينشأ التعارض - [00:07:01](#)
هنا بقى ده المحك ده المربط ده انه حينئذ اقول والله لو تعين الجهاد وانت عندك فاضل لك يوم وتخلص سنة رابعة وتاخذ
بكالوريوس هيقول لك لا ما تروحش رح للجهاد في سبيل الله - [00:07:21](#)
انما في مرحلة الانتظار لا استطيع ان اقول للناس انقضوا حياتكم رأسا على عقب. لانه لا تعارض ولو حدث تعارض الان والله لا لا
لكم ولا لابنائى ولا لاحد الا وقلت له اترك فوراً - [00:07:35](#)

حتى لو لو لو اقتضت الدعوة مثلا حتى اقول له لأ سيبك ايه تعليم ايه؟ رح. انما الفكرة ان هذا التناقض والتعارض غير قائم في
حقيقة الامر وفي هذه الحالة تكون هناك اعمال يقوم بها المرء. لكن بقى - [00:07:53](#)
نوع العلم اللي هتستخدميه انت حرة والله افرضي ان انت فضلتي العلم الشرعي. جزاك الله خيرا. توكلني على الله وانا انتدب لك ما
دمت بهذا التألق علم التربية اذا كان هي بتقول ان مع الاسف الازهر قافلينه بالضبة والمفتاح ومانعين اللي معهم سانونية عامة ولا انه
يعوضه ولا ولا - [00:08:11](#)

ولا حد يدخل انا عارف النظام ده فاقول لك طب ما عندك علوم التربية ده احنا ينقصنا البنت الفتاة التي تدرس علم التربية من
الناحية الحرفية. من الناحية الفنية من الناحية العلمية من الناحية التطبيقية. وتبقى - [00:08:35](#)
استازة استاذة في في في التربية وفي نفس الوقت تدرس التربية الاسلامية فلو دخلت كلية التربية مثلا وتعلمت كيفية آآ تربية
الصغار والشباب ومعالجة المجتمعات وما الى ذلك فهمتي هذا - [00:08:52](#)
ثم لما تخرجت هي بتقول انا عارفة ان اللي بيتخرج من كلية ازهرية يقدر يلتحق بكلية ثانية فالتحقت بكلية تتعلمين فيها التربية
الشرعية او حتى من الخارج احنا محتاجين لهذا الصنف. هذا النوع نادر من النساء - [00:09:13](#)
من النساء احنا ساعات نعمل دورات مثلا لمجموعة من الفتيات يعني بصعوبة بالغة. ويبقى مسلا عشرين واحدة تمتاشر منهم بصعوبة
واتنين هم اللي شوية وبعدين ينسوا برضه فانا عايز اقول ان لو وجدت - [00:09:29](#)

اذا لكن في نفس الوقت نعم ان التاريخ والجغرافيا والكيمياء ومين قال ان الكلام ده ما هواش طاعة لله هو اللي بيصنعوا الصواريخ
دلوقتي بيضربوا بها اليهود دول المجاهدين في غزة. بيصنعوا الصواريخ بايه - [00:09:45](#)

يمكن انت ما ينفعش تعملي صواريخ. بس ممكن تعملي برضه انما لنفترض نفترض يعني مش عايزة التاريخ والجغرافيا ده التاريخ
والجغرافيا هو حركة الحرب في العالم تلاقي مشكلة في حته كده - [00:10:03](#)

تفاجأ بان هنا في حاجة مشكلة في الجغرافيا في بتروول زهر مثلا. هنا في يعني حركة التاريخ والجغرافيا حركة الكيمياء والفيزياء
حركة الصناعة والهندسة المقاييس الرياضية. كل هذه سنن سنن احنا بس مش واخدين بالننا لكن - [00:10:16](#)
انا معك في الحقيقة ان انه ربما يكون والحمد لله انت في مرحلة الاختيار ان الاحوج ان تتجهي الى العلم الشرعي وان تهتمي بالدعوة
الى الله وان تهتمي بايقاظ الامة وانا معك انه يمكن يكون يعني دعوة الاخوات وتنبية المسلمين والعمل في الدعوة وحفظ مواد -
[00:10:36](#)

شرعية في وسط الاخوات والعمل مع الابناء الصغار والاطفال وتعليم الامهات اللي مش عارفين يربوا ولادهم وقاعدين يشتكوا لنا في
الاسئلة تعليم الامهات ازاى تربى ابنها اعلم ان هذا كله اهم من الكيمياء والطبيعة بالنسبة لفتاة مثلك. توكلني على الله لا بأس اطلاقا -
[00:10:58](#)

انما بدون ان نقول ان دراسة الكيمياء علم غير نافع وكون ان حضرتك بتقول ان في اخر السنة بننسى اه ده عيب الطالب. انما الطالب
الذي يأخذ الجغرافيا مثلا الجغرافيا اللي بيقول ما لهاش لازمة دي - [00:11:19](#)
اللي الناس كل الطلبة يقول لك ايه الجغرافيا والتاريخ دي؟ لما تقرأ الجغرافيا بفقه بفهم بادراك تلاقي تفهم ان هي سر حركة الاموال
في العالم كله والكنوز والثروات. انا رحت مكان في اقصى عند القطب الشمالي لقيت فيه مدن كاملة ناس عايشة. والمكان اربعين
وخمسين درجة تحت الصفر - [00:11:33](#)

سواء النرويج ولا في كندا ولا في ايسلندا دي ولا اسمها فنلندا ولا ايه ده! وايه! فسألت ايه ما الذي اتى بالناس الى مكان ليس فيه
بهذه الصورة آآ يعني ده الناس بتلج - [00:11:56](#)

فقالوا لانه ظهر البترول فكانت ثروات فبقوا الناس يروحوا علشان بيطلع فلوس حركة الناس فيعني انا عايز اقول ايه ان الجغرافيا
سنة والتاريخ سنة بس احنا عشان ما يفهموهولناش هم مش فاهمينه اصلا - [00:12:15](#)

فمش فاهمين حاجة احنا انما الكيمياء سنة والفيزياء سنة والتاريخ الطبيعي سنة والجغرافيا سنة والتاريخ سنة والرياضيات سنة
انجليزي سنة والفرنساوي سنة والالمانى سنة والتربية الرياضية سنة وكل هذه من السنن. والا فان العلماء - [00:12:33](#)

آآ مجموعون وانتم عارفين الاجماع من الادلة الشرعية مجموعون اجماعا على انه اذا احتاج نصر المسلمين الى الى معادلة كيميائية.
يعني ناس مش عارفين يعملوا مسلا سلاح كيميائي يواجهون به العدو. اذا احتاج نصر المسلمين الى معادلة كيميائية. والمسلمين ما
يعرفوهاش. اسمع كده. ياثمون جميعا - [00:12:53](#)

بما فيهم الشغالة اللي بتنصف البيت بما فيهم الراجل بتاع الاسانسير المصعد اللي بيزبطه. ياثمون جميعا ليه؟ لانهم لم يتعلموا مثل
هذا العلم. فلو سمحت لا تنظري الى هذا العلم نظرة ناقضة لسنة الدين. وانما انظري الى نفسك - [00:13:18](#)

انت افيد فين واختاري ولا بأس عليك وانا معك في الا تؤجلي قرار ترك شىء يعني بالعكس انا افضل لك من خلال الرسالة انك تنتقلي
الى شىء تؤدينه فورا الان للدعوة للدين للعلم الشرعي. وآآ طبعا هو في ممكن تدرسي اللغة العربية ممكن لكن انا يعني - [00:13:37](#)

الذي اختاره من خلال اهوة الورقات دي كلها التي جاءت وكلها رسالة واحدة الذي اختاره هو ان تتعلمي علم التربية لعل الله بهذا
التألق تستطيعين ان تعلمي الامهات كيف يربين اولادهن وان تعلمي وان تتقني - [00:14:01](#)

وان تتعلمي التربية بشقيها التربية الاسلامية والتربية العامة علوم التربية العالمية. وانا كلما ذهبت الى الى بريطانيا الى انجلترا الى
فرنسا الى المانيا الى اي بلد الى اسبانيا كان من اول مش من اول من اهم ما افعله حتى الان. اني ازور المدارس - [00:14:21](#)

المدارس مدارس الكفرة مش المدارس الاسلامية المدارس الاسلامية بزورها لكن ازور مدارس الكفار واسمع منهم وارى ماذا يفعلون

وكيف يعاملون ليه؟ لانه ده علم يعني ان تدمج فلعل الله يجعل لك فتحا في مجال العلوم النسوية مش النسوية اللي هي -

00:14:46

الطبيخ والتفصيل ان العلوم النسوية ده ده ده آآ الانحرافات التي علمها لنا الاستعمار انما العلوم النسوية هي علم التربية وعلم

معاملة الأزواج والابناء لتنهض امة فاضلة ومع ذلك ان تدارستم - 00:15:09

وجدتم غير ذلك من طب وهندسة وزراعة وكلام زي كده فلا بأس ولكن هذا ما افضله والله تعالى اعلى واعلم - 00:15:28